



النموذج البنائي سباعي المراحل المدعم بالوسائط المتعددة وتأثيره على مستوى الأداء التدريسي للطالبة/ المعلمة للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية

أ.د/ مجدى محمود فهيم محمد

أستاذ طرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية
بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات

أ.د/ أميرة محمود طه عبد الرحيم

أستاذ طرق التدريس والتدريب الميداني بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية
بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات

Doi :

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير النموذج البنائي سباعي المراحل المدعم بالوسائط المتعددة على مستوى الأداء التدريسي للطالبة/ المعلمة للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية، استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمتها لطبيعة الدراسة وعينة البحث، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وباستخدام القياسات القبليّة والبعدية لمتغيرات البحث، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الدراسي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م، وكان عددهم (١٢٠) طالبة بنسبة ٤٩.١٨٪ من إجمالي المجتمع وقسمت إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة وعددها (٦٠) طالبة، والأخرى تجريبية وعددها (٦٠) طالبة، كما تم سحب (٣٠) طالبة بنسبة ١٢.٣٠٪ من إجمالي مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية كعينة استطلاعية، وبذلك يصبح العدد الكلي لعينة البحث (١٥٠) طالبة، وهذا يمثل نسبة ٦١.٤٨٪ من إجمالي مجتمع البحث. وفي ضوء هدف وفروض الدراسة، وفي ضوء عينة البحث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء التدريسي للطالبة/ المعلمة للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية والتي استخدمت التعلم البنائي سباعي المراحل المدعم بالوسائط المتعددة " حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة فيما بين (١٧.٥٨ : ٣٩.١٥).

الكلمات الاستدلالية للبحث :

النموذج البنائي سباعي المراحل ، الوسائط المتعددة ، الأداء التدريسي ، درس التربية الرياضية





مشكلة البحث وأهميته:

أن العملية التعليمية تحتاج إلى أساليب ونماذج تدريسية حديثة تمدنا بأفاق واسعة ومتنوعة لاكتساب المعارف والمعلومات وتزويد من فعاليتها وتنمي مهارات المتعلم العقلية وتحفزه تجاه عملية التعلم والذي يعد السبيل الوحيد لتطور أي مجتمع.

لذا ظهرت الحاجة الى تبني استراتيجيات وأساليب تعليمية حديثة للارتقاء بالعملية التعليمية وزيادة فاعليتها بالشكل الذي يسمح بإعطاء مجالاً من الاستكشاف والابتكار من جانب المتعلم ودفعه نحو أن يكون أكثر إيجابية أثناء العملية التعليمية ولن يتم ذلك إلا بالانتقال من أساليب التعلم التقليدية الى أساليب حديثة وفعالة تعتمد على خلق بيئة تواصل وتفكير مشترك بين المعلم والمتعلم وتؤدي الى تفاعل عميق بين أركان المنظومة التعليمية. (٨: ٢)

حيث أكد الكثير من التربويين على أهمية النظرية البنائية وأنها أحد الاتجاهات المؤثرة في التدريس ، نتيجة التحول الكبير في البحث التربوي خلال العقود الثلاثة الماضية، فقد تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر على التعلم مثل: متغيرات المعلم والمدرسة والمنهج والأقران وغيرها، إلى التركيز على العوامل التي تؤثر داخليا على هذا المتعلم، أي التركيز على ما يحدث داخل عقل التعلم حينما يتعرض للمواقف التعليمية المختلفة، كمعرفته السابقة وفهمه السابق للمفاهيم وقدرته على التذكر ومعالجة المعلومات ودافعيته للتعلم، وأنماط تفكيره وكل ما يجعل التعلم ذا معنى. (٥: ٧٣)

وأن النظرية البنائية تشري إلى ضرورة ربط التعلم اللاحق بالتعلم السابق وأن الناس يتعلمون من خلال البناء الفعال لعرفتهم وبمقارنة معلوماتهم الجديدة مع فهمهم القديم والعمل من خلال كل ذلك للوصول إلى فهم جديد. كما أن النظرية البنائية ترى أن التعلم عملية إبداع للمعرفة، وذلك بأن يبذل المتعلم جهداً عقلياً للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه. (٤: ٤٥٢)

ووصفت بيئة التعلم البنائية بأنها بيئة تتطلب إدماج المتعلم في العملية التعليمية وإعطاءه الدور الأساسي فيها، بدلاً من اقتصار دوره على تلقي المعلومات والمعرفة من المعلم.

حيث بدأت إستراتيجية دورة التعلم Learning Cycle بثلاث مراحل هي: الاستكشاف، وتفسير المفهوم، وتطبيقه، ومن ثم تعديلها إلى أربع مراحل هي: الاستكشاف، والتفسير، والتطبيق، والتقييم، ثم تطورت إلى خمس مراحل هي: الانشغال، والاستكشاف، والتفسير، والتوسع، والتقييم، ومن ثم تم تطويرها إلى سبع مراحل، مثل إستراتيجية وهي تمثل إستراتيجية 'Seven E's البنائية بمراحلها التالية: الإثارة أو الانشغال، والاستكشاف، والتفسير، والتوسع، والتמיד، والتبادل، والفحص أو الامتحان. (4: ٤٥٥)





وتعد دورة التعلم السباعي من النماذج الحديثة ف التدريس، وقد تطورت دورة التعلم المعدلة ذات الخمس مراحل إلى سبع مراحل (7E's) والتي أشارت بعض الدراسات العربية والأجنبية إلى فاعليتها، وإنها نموذج جديد طور خلال فترة من السنين، وتتضمن الخطوات الإجرائية لدورة التعلم السباعية الجديدة سبع مراحل متسلسلة ومنظمة يوظفها العلم داخل الصف بهدف بناء الطلاب للمعرفة بأنفسهم وتوسيعها، والمراحل السبعة تبدأ جميعها بحرف "E" ، ولذا نجد أن دورة التعلم السباعي (7E's) تركز على تعليم المفاهيم لكونها اللبنة الأساسية في بناء المعرفة والمهارات ما يساعد على فهم الطلاب المادة العلمية وتنقلهم من معرفة أولية إلى معرفة مشتقة صحيحة ومتطورة . (٤ : ٤٥٠)

ويعرف "طلبة" (٢٠١٣) نموذج دورة التعلم السباعي بأنه " نموذج تعليمي موسع لنموذج دورة التعلم الخماسية يهدف إلى مساعدة المتعلم على تشكيل المعرفة والمفاهيم الجديدة بناء على معرفته وخبراته السابقة، وتنمية مهارات ونزعات التفكير المختلفة، ونقل المتعلم في مواقف جديدة، وذلك من خلال سبع مراحل متتالية ومتسلسلة وهي (الإثارة، الاستكشاف، التوضيح، التوسع، التمديد، التبادل، الفحص). (٢ : ٣٩٤)

بينما يعرفه "هوانج وآخرون (Huang ,Graf ,Liu & Lin) أنه "استراتيجية تدريسية تعمل على تفعيل المعرفة السابقة عند التلميذ في تكوين واكتشاف المعرفة العلمية الجديدة، وهي تتكون من سبع مراحل هي: الإثارة والاستكشاف والتفسير والتوسيع، والتمديد وتبادل المعلومات والتقييم. (١١ : ٢٠)

ومن خلال عمل الباحثان كأساتذة بقسم المناهج وطرق التدريس ومتابعتهما للتدريب الميداني ومستوى الأداء التدريسي للطالبات لاحظنا أن هناك قصور لدي الطالبات في تنفيذ الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية بالإضافة الى الشكوى المتكررة من قبل المشرفين على التدريب الميداني بضعف مستوى الطالبات وأدائهم التدريسي في تنفيذ الدرس وخصوصاً الجزء الرئيسي والذي يظهر فيه قدرة الطالبة على تدريس المهارات الرياضية المختلفة الخاصة بالألعاب الرياضية المختلفة والتي تستخدم فيها الطالبة وتوظف طرق التدريس المختلفة للتلميذات وتندرج في تعليمهم المهارة وتستخدم الوسائل التعليمية وتستخدم الأساليب المختلفة للتدريب على المهارة وغيرها من المهام والأداءات التدريسية التي يجب أن تتقنها الطالبة المعلمة أثناء تنفيذ الدرس ، وذلك علي الرغم من الجهد المبذول من السادة القائمين بتدريس المادة " التربية العملية الداخلية " وقد يرجع ذلك الي أعداد الطالبات المتزايد وقله وقت المحاضرة بالنسبة هذه الأعداد أو الى الطرق التقليدية المستخدمة في التدريس والتي لا تحفز دور الطالبة الإيجابي في التعليم , لذا رأى الباحثان ضرورة إستخدام استراتيجيات تعلم جديدة أكثر فاعلية، وبعد إطلاع الباحثان علي أحدث الأبحاث في مجال طرق وأساليب التدريس ومنها إستراتيجية النموذج البنائي





سباعي المراحل المدعم بالوسائط المتعددة وجدا الباحثان إنها تمثل إسهامه جادة في جعل الطالبة محور العملية التعليمية , ومن أهدافها أنها تستند إلي مهارات التفكير العليا وبذلك تتغلب علي الدور السلبي للطالبة الي دور إيجابي لرفع مستوي الطالبات وأدائهن التدريسي ومراعاة ميولهن واتجاههن ومشاركتهن الجدية في تحصيل المعلومات ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات ومن هنا طرأت فكرة البحث وهي معرفة تأثير النموذج البنائي سباعي المراحل المدعم بالوسائط المتعددة على مستوى الأداء التدريسي للطالبة/ المعلمة للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية.

فقد أشارت العديد من البحوث والدراسات على استخدام نموذج التعلم البنائي في تعلم المهارات الرياضية المختلفة كدراسة كل من "ميلودي محمد زغول" (٢٠١٥م) (9) ودراسة "هبة إدريس محمد" (٢٠١٤م) (10)، دراسة "منتصر محمد عبد اللطيف" (٢٠١٤م) (7)، ودراسة "أحمد فاروق خلف" (٢٠٠٦م) (1)، دراسة "عثمان مصطفى عثمان" (٢٠٠٦م) (6)، "منير مرسى صادق" (٢٠١٣م) (8)، وقد اتفقت هذه الدراسات على فاعلية هذا النموذج في تعلم الموضوعات العملية والمهارات الرياضية المختلفة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير النموذج البنائي سباعي المراحل المدعم بالوسائط المتعددة على مستوى الأداء التدريسي للطالبة/ المعلمة للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية.

فروض البحث:

توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء التدريسي للطالبة/ المعلمة للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث

التعلم البنائي سباعي المراحل المدمج بالوسائط المتعددة: - "تعريف إجرائي"

"هو بيئة تعلم تعاونية تفاعلية تقوم على إيجابية الطالبة المعلمة وتساعد على تشكيل معرفة ومفاهيم جديدة بناء على معرفة وخبرات سابقة فتوظف هذه المعلومات في مواقف تطبيقية جديدة لاكتسابهم تنفيذ الأداء التدريسي للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية من خلال سبع مراحل متسلسلة ومتتالية هي " الإثارة والاستكشاف والتفسير والتوسيع والتمديد وتبادل المعلومات والتقوى".





إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمتها لطبيعة الدراسة وعينة البحث، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وباستخدام القياسات القبلية والبعديّة لمتغيرات البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

(١) مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م والبالغ عددهن (٢٤٤) طالبة.

(٢) عينة البحث

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الدراسي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م، وكان عددهم (١٢٠) طالبة بنسبة ٤٩.١٨٪ من إجمالي المجتمع وقسمت إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة وعددها (٦٠) طالبة، والأخرى تجريبية وعددها (٦٠) طالبة، كما تم سحب (٣٠) طالبة بنسبة ١٢.٣٠٪ من إجمالي مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية كعينة استطلاعية، وبذلك يصبح العدد الكلي لعينة البحث (١٥٠) طالبة، وهذا يمثل نسبة ٦١.٤٨٪ من إجمالي مجتمع البحث.

جدول (١)

تصنيف عينة البحث لمجموعات الدراسة قيد البحث

العينة	مجموعات البحث	العدد	النسبة المئوية
الأساسية	المجموعة التجريبية	٦٠	٨٠,٠٠٪
	المجموعة الضابطة	٦٠	
	المجموعة الاستطلاعية	٣٠	٢٠,٠٠٪
	الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠٠٪

اعتدالية عينة البحث:

للتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الاعتدالي باستخدام معاملات الإلتواء لإيجاد عامل التجانس لمتغيرات الدراسة الأساسية والتجريبية، والذي يتضح من الجدول التالي:



جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الإلتواء لمعدلات

"السن، الطول، الوزن، الذكاء" لمجتمع البحث ن=١٥٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية			
			س	ع ±	الوسيط	التفطح
١.	السن	السنة	١٩.٣٧	٠.٥٩	١٩.٠٠	٣.٧٨٤
٢.	الطول	السم	١٦٣.٢٩	٤.٩٩	١٦٢.٠٠	٠.٦٤٤
٣.	الوزن	الكجم	٦١.٧٥	٧.٨٩	٦٠.٠٠	٠.٠٤٨
٤.	الذكاء	درجة	٨٧.١٣	٦.٩٥	٨٨.٠٠	٠.٤٠٤-

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإلتواء لمعدلات "السن، الطول، الوزن، الذكاء المختارة" قيد البحث" قد إنحصرت بين (± 3) حيث تراوحت القيم بين (-٠.٤٠٤ إلى ١.٥٢٣) مما يعنى تجانس أفراد العينة المختارة لمجموعات فى معدلات "السن، الطول، الوزن المختارة" قيد البحث" وبالتالي وقوعها تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الاعتمالي له.

تكافؤ مجموعتي البحث:

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المختارة "قيد البحث"، ولضبط العلاقة بين مجموعتي البحث قاما الباحثان بحساب التكافؤ بينهما، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعتي البحث ن=١٠٢=٢=٣٠

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		م. ف	قيمة " ت " المحسوبة
		س-	ع±	س-	ع±		
١	السن	١٩.٢٨	٠.٤٥	١٩.٢٧	٠.٤٥	٠.٠٢	١.٠٠
٢	الطول	١٦٣.٨٠	٥.٣٨	١٦٣.٩٠	٥.٥٥	٠.١٠	٠.٥٥
٣	الوزن	٦١.٩٧	٧.٥١	٦١.٩٣	٧.٧٧	٠.٠٣	٠.١١
٤	الذكاء	٨٧.٧٧	٦.٧٥	٨٧.٦٨	٧.٠٢	٠.٠٣	٠.٠٦

* " ت " الجدولية عند د.ح: ($٢٨ = ٢ - (٢٥ + ١٥)$) ، ومستوى معنوية ($٠.٠٥ = ٢.٠٤٨$)

يتضح من جدول (٣) أن قيمة " ت " المحسوبة > " ت " الجدولية في جميع المتغيرات السابقة مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين معدلات "السن، الطول، الوزن، الذكاء المختارة" قيد البحث" مما يعنى التكافؤ بين مجموعتي البحث.





ثالثاً: وسائل جمع البيانات

قام الباحثان بإستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث:

١. تحليل البيانات.
٢. استمارة تسجيل البيانات.
٣. إختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء).
٤. استمارة تقييم مستوى الأداء التدريسي للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية

وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة:

١. تحليل البيانات: الدراسات السابقة والمرتبطة والبحوث العلمية والإنتاج العلمي والمؤتمرات، المراجع العلمية (العربية، الأجنبية) ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلي المراجع الخاصة بالتربية العملية.
٢. إستمارة تسجيل البيانات. قام الباحثان بتصميم إستمارة لتسجيل البيانات وتضمنت: بيانات خاصة (اسم الطالبة - الطول - الوزن - العمر الزمني - مستوى القدرات العقلية (الذكاء) - مستوى الأداء التدريسي). مرفق (١)
٣. إختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء) قاما الباحثان بتطبيق إختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية الذي قام بإعداده "جابر عبد الحميد، محمود أحمد عمر" (٢٠٠٧م)، ولقد سبق استخدام هذا المقياس في العديد من الدراسات على عينات ما شابة وكان له معاملات صدق وثبات عالية.
٤. استمارة تقييم مستوى الأداء التدريسي للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية : سوف يتم تقييم مستوى الأداء التدريسي للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية بواسطة لجنة الممتحنين المشكلة من قسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية.

رابعاً: خطوات تصميم التعلم البنائي سباعي المراحل المدعم بالوسائط المتعددة

- يعد نموذج دورة التعلم بمراحله السبع مترابطة ومتسلسلة، كل مرحلة معتمدة على المرحلة السابقة لها وتؤثر في المرحلة التالية لها، وتعد هذه المراحل هي: - (مرحلة الإثارة والتحفيز - مرحلة الاستكشاف - مرحلة التفسير - مرحلة التمديد - مرحلة تبادل المعلومات - مرحلة التقييم).
- قاما الباحثان بإجراء مسح مرجعي للمراجع والدراسات العلمية التي تناولت نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل وهي "عايش زيتون" (٢٠٠٧م) (٤)، "حسان زيتون وكمال زيتون" (٢٠٠٣م) (٣)، "منير مرسي" (٢٠٠٣م) (٨)، "إيهاب طلبة" (٢٠١٣م) (٢)، "عثمان مصطفى"





- (٢٠٠٦م) (٦)، وذلك للتعرف على مراحل إعداد محتوى البرنامج التعليمي بإستخدام نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل فتم التوصل إلى الخطوات الاجرائية التالية :
١. تحديد الأهداف السلوكية لمراحل نموذج التعلم البنائي السباعي: - وتمثلت هذه الأهداف في (مرحلة التحفيز - مرحلة الاكتشاف - مرحلة التفسير - مرحلة التوسع - مرحلة التمديد - مرحلة المشاركة - مرحلة التقييم (لكل وحدة تعليمية، وكذلك تحديد الوسائل والأنشطة التطبيقية، بالإضافة إلى تحديد أساليب التقويم المناسبة).
 ٢. تحليل محتوى المادة العلمية للوحدة التعليمية: تم تحليل محتوى مقرر التربية العملية " الجزء الرئيسي "، ووضعه على شكل واجبات تعليمية أو مواقف تعليمية تحتاج إلى حلول، وكلما كانت هذه الواجبات والمواقف التعليمية محددة بدقة، ومحسوسة بالنسبة للطالبات كلما كان محتوى الوحدة التعليمية فعال، وأعطى الفرصة للطالبات للتصور والتخيل والربط بين المواقف التعليمية المختلفة والبحث عن المعرفة .
 ٣. إعداد الوسائل المتعددة المدعمة للنموذج البنائي سباعي المراحل من صور وفيديوهات ونماذج عملية لتنفيذ الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية.
 ٤. تحديد الأنشطة التطبيقية لتدريب الطالبات على اكتساب الأداء التدريسي المطلوب إتقانه " الجزء التعليمي - الجزء التطبيقي ".

سادساً: - الدراسة الاستطلاعية:

أجريت هذه الدراسة على عينة إستطلاعية من طالبات الفرقة الثانية بنات - بكلية التربية الرياضية بالسادات ومن غير أفراد عينة البحث الأساسية قوامها (٣٠) طالبة في الفترة ما بين يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٢/١٢م إلي الخميس الموافق ٢٠٢٣/٢/١٦م ولمدة أسبوع وذلك بغرض معرفة مدى فهم الطالبات للنموذج البنائي سباعي المراحل. والتغلب على أى صعوبات تواجه الطالبات.

خطوات إجراء تجربة البحث:

• القياسات القبليّة:

قام الباحثان بإجراء القياسات القبليّة في المتغيرات قيد البحث (الطول، الوزن، السن، الذكاء) لمجموعات البحث الضابطة والتجريبية وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠ / ٢٠٢٣/٢م.





• الدراسة الأساسية:

وقد تم التدريس للطالبات داخل الكلية وطبقاً للجدول الدراسي المحدد مرة واحدة أسبوعياً وذلك يوم الاثنين من كل أسبوع بداية من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٢/١٣ وحتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٥/١.

• القياسات البعدية:

تم تطبيق القياس البعدي لتقويم مستوي النموذج البنائي سباعي المراحل المدعم بالوسائط المتعددة وتأثير الأداء التدريسي للطالبة/ المعلمة لتنفيذ الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية بواسطة لجنة الممتحنين المشكلة من قسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٣ /٥/٢٢ م من قبل لجنة الممتحنين بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

سادساً: المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثان المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج: حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the Social Science، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- التقلطح.
- النسب المئوية لمعدلات التحسن.
- معامل الالتواء.
- معادلة اختبار "F" (F-test).



عرض ومناقشة النتائج:

عرض نتائج القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة للنموذج البنائي سباعي المراحل وتأثير الأداء التدريسي للطالبة/ المعلمة لتنفيذ الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية المختارة "قيد البحث".

جدول (٥)

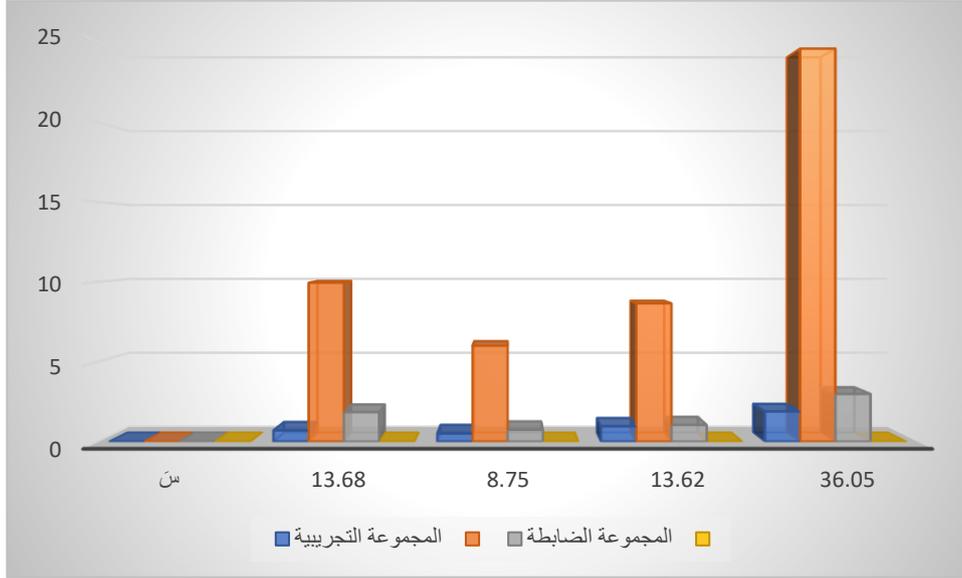
دلالة الفروق بين متوسطي القياسات البعدية في النموذج البنائي سباعي المراحل المدعم بالوسائط المتعددة وتأثير الأداء التدريسي للطالبة/ المعلمة لتنفيذ الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية للمجموعة الضابطة والتجريبية ن=١=٢=٦٠

نسبة التحسن %	قيمة "ت" المحسوبة	م . ف	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		تنفيذ الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية
			ع ±	س	ع ±	س	
٢٧.٢٧	١٧.٥٨	٣.٧٣	١.٨٥	٩.٩٥	٠.٧٠	١٣.٦٨	الإعداد والتخطيط للتنفيذ
٣١.٤٣	٢٩.٢٧	٢.٧٥	٠.٧٤	٦.٠٠	٠.٥١	٨.٧٥	الجزء التعليمي
٣٦.٤٩	٣٣.٩١	٤.٩٧	١.٠٤	٨.٦٥	٠.٩٦	١٣.٦٢	الجزء التطبيقي
٣١.٧٦	٣٩.١٥	١١.٤٥	٢.٩٨	٢٤.٦٠	١.٨٩	٣٦.٠٥	مستوى الأداء التدريسي للطالبة/ المعلمة لتنفيذ الجزء الرئيسي

* "ت" الجدولية عند د.ح: ١-٥ = (٥٨)، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = = ٢.٠٠٠

يتضح من جدول (٥) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية في النموذج البنائي سباعي المراحل المدعم بالوسائط المتعددة وتأثير الأداء التدريسي للطالبة/ المعلمة لتنفيذ الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية المختارة "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق للنموذج البنائي سباعي المراحل المدعم بالوسائط المتعددة وتأثير الأداء التدريسي للطالبة/ المعلمة لتنفيذ الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة فيما بين (١٧.٥٨ : ٣٩.١٥). وهذا ما يوضحه شكل (١).





شكل (١)

يوضح فروق المتوسطات بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في النموذج

البنائي سباعي المراحل المدعم بالوسائط المتعددة وتأثير الأداء التدريسي للطالبة/ المعلمة

لتنفيذ الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية المختاره "قيد البحث"

يتضح من جدول (5) وشكل (١) وجود فروق بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في النموذج البنائي سباعي المراحل المدعم بالوسائط المتعددة وتأثير الأداء التدريسي للطالبة/ المعلمة لتنفيذ الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية المختاره "قيد البحث" لصالح المجموعة التجريبية حيث تمثلت نسبة التحسن بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإعداد والتخطيط للتنفيذ نسبة " ٢٧.٢٧٪ " لصالح المجموعة التجريبية حيث ساعد التعلم البنائي سباعي المراحل الطالبة المعلمة في اكتشاف المعلومات والمعارف والبحث عنها بنفسها وبمساعدة زملائها في التحديد الدقيق والصحيح للاعداد والتخطيط المسبق التي تحتاج الى معرفته لكي تستطيع تنفيذ الجزء الرئيسي بشكل جيد وتكتسب الأداء التدريسي المطلوب منها بدرجة من الكفاية مثل " تحديد الاهداف - اختيار المحتوى والمهارات - تحديد الطرق والاساليب المناسبة لتعليم المهارة الرياضية والتدريب عليها من خلال تحديد الانشطة التعليمية المختلفة والتي تتناسب مع الامكانيات المتاحة والادوات وعدد التلاميذ وغيرها، بالإضافة الى الشرح والتوضيح والتصحيح من قبل المعلم والتعاون بين الطالبات وبعضها للبحث عن حل لبعض المشكلات أو الاجابة على بعض الاسئلة .

في حين بلغت نسبة التحسن بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تنفيذ

الجزء التعليمي بالدرس "٣١.٤٣٪" لصالح المجموعة التجريبية حيث استطاعت الطالبات ربط





المعلومات والمعارف السابقة بأنواع وطرق التدريس والخطوات التعليمية وغيرها بالمعلومات والمعارف الجديدة واستطاعت ان توظفها في مواقف جديدة ظهرت بشكل جيد في تنفيذ الجزء التعليمي بالدرس ، كما استطاعت استخدام وسائل تعليمية تساعدها في توضيح نموذج المهارة زاد من مستوى قدرتها على الأداء التدريسي ، كما ساعدت الوسائط المتعددة من فيديوهات تعليمية وصور وغيرها الطالبة المعلمة من فهم كافة تفاصيل المهارة وكيفية تعليمها للتلميذات بشكل جيد وساهم في تنفيذها الجزء التعليمي وشرح المهارة بشكل متقن خالي من الاخطاء .

، بينما بلغت نسبة التحسن في تنفيذ الجزء التطبيقي بالدرس "٣٦.٤٩%" لصالح المجموعة التجريبية والتي استخدمت النموذج البنائي سباعي المراحل المدعم بالوسائط المتعددة ، حيث تمكنت الطالبات نتيجة مرورها بخطوات ومراحل التعلم السباعي المراحل بتسلسل منطقي الى استخدام وتنفيذ الجزء التطبيقي بدرس التربية الرياضية بشكل جيد ومتنوع في استخدام العديد من الأساليب التطبيقية لاتقان المهارة والتي راعت فية التدرج المنطقي للتعلم وربطت المهارة بمهارات اخرى لتزيد من اتقانها ووضعتها في مواقف منافسة حقيقي يقيس مدى اتقان التلميذات للمهارة ويظهر قدرات الطالبات المعلمات وكتسابهن للاداء التدريسي المطلوب ، بل نمت لديهن ايضاً الملاحظة الجيدة وساعدتهن على تقديم التغذية الرجعة الصحيحة الفورية والمؤجلة للتلميذات .

وفي النهاية نجد أن هناك فروق داله احصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى تنفيذ الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت نسبة التحسن في مستوى الأداء التدريسي لتنفيذ الجزء الرئيسي نحو "٣١.٧٦%" ويعزو الباحثان ذلك الى أن نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل المدعم بالوسائط المتعددة قد ساهمت في:

- استخدام أسئلة التهيئة في المرحلة الأولى من مراحل النموذج يساعد على زيادة دافعية التعلم لدى الطالبات المعلمات ؛ ما قد يكون لذلك أثر في فهم وإستيجاب متطلبات كافة المعلومات والمعارف المرتبطة بتنفيذ الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية سواء بكافة مراحلها " اعاد والتخطيط للتنفيذ - تنفيذ الجزء التعليمي - تنفيذ الجزء التطبيقي "
- لبي هذا النموذج حب المغامرة والفضول والاكتشاف لدى الطالبات المعلمات من خلال أن الطالبة تسعى للوصول الى المعرفة بنفسها وتجتهد للوصول اليها وتربط المفاهيم الحالية بالمفاهيم والمعلومات السابقة وألاحقه.





- جعل هذا النموذج التعلم ذى معنى فلا يتم التعلم إلا إذا فهم معناه، لأنها تركز على نشاط الطالبة المعلمة فى تلقى المعرفة وفهمها وفق خطوات تدريجية متتابعة ومنسجمة بهدف ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.
 - ساعد النموذج على مواجهة الفروق الفردية بي الطالبات المعلمات، فالطالبه المتفوقه تساعد زميلتها الضعيفه للارتقاء بمستوى الأداء التدريسي لتنفيذ الجزء الرئيسي بالدرس، وأدى هذا إلى الإقبال على التعلم بفاعلية وذلك فى كل مراحل النموذج السبع، ما أسهم فى تنمية مستوى الأداء التدريسي للطالبات
 - ساعد النموذج الطالبات المعلمات على إدراك المفاهيم والمعلومات والمعارف التي تعلموها واكتسبوها سابقاً وربطها بما تعلموه حديثاً من خلال النموذج، ما أدى إلى حدوث ربط بين هذه المفاهيم والمعلومات العملية التطبيقية للعديد من المهارات الرياضية المختلفة وخطوات تعليمها وتنفيذ الجزء الرئيسي بالدرس من خلال الرحلة الخامسة (التمديد) والتي يتم ربط الفهم الجديد بفاهيم سبق دراستها.
 - أدى وجود الأنشطة التي قامت بها الطالبات وكذلك الأسئلة الموجهة من قبل المعلم إلى تدرج الطالبات فى اكتشاف المفاهيم ومعارف وربطها بفاهيم أخرى وموضوعات سبق دراستها وتطبيقها فى مواقف مختلفة بالجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية.
 - أوجد النموذج بيئة تعاونية إيجابية فعالة تتعلم فيها الطالبة المعلمة من زملائها ومن أخطائها، وأيضاً بيئة تنافسية يتعاون فيها طالبات المجموعة الواحدة لتفوقهم على المجموعات الأخرى.
 - ساعدت الوسائط المتعددة المدعمة لمراحل التعلم البنائي السباعى من صور وفيديوهات تعليمية وصور ونماذج لتطبيق الاجزاء المختلفة للجزء الرئيسي بالدرس الى فهم واتقان الطالبات للاداء التدريسي بشكل جيد.
 - جعل هذا النموذج دور الطالبة المعلمة إيجابياً وفعالاً ونشطاً بطرح الأسئلة واكتشاف العلاقات، يعدل من بنائها المعرفى بإستمرار أثناء تفاعلها مع اقرانها بالمجموعات.
 - التقوى المستمر طوال مراحل السبع للتعلم ساعد على احتفاظ الطالبات المعلمات بالمعلومات التي اكتسبوها لفترة أطول وظهر ذلك فى تنفيذهم للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية.
- هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلاً من "منتصر محمد عبد اللطيف" (٢٠١٤م) (7)، ودراسة "أحمد فاروق خلف" (٢٠٠٦م) (1)، دراسة "عثمان مصطفى عثمان" (٢٠٠٦م) (6)، "موليدى محمد سعد زغلول" (٢٠١٥م) (9)، "هبة ادريس محمد" (٢٠١٤م) (10)، " منير مرسى صادق"





(٢٠١٣م) (٨)، وقد اتفقت هذه الدراسات على فاعلية هذا النموذج البنائي في تعلم العديد من المهارات الرياضية المختلفة.

وبهذا يتحقق فرض البحث وهو "توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء التدريسي للطالبة/ المعلمة للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية".

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

- في ضوء هدف وفروض الدراسة، وفي ضوء عينة البحث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء التدريسي للطالبة/ المعلمة للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية والتي استخدمت التعلم البنائي سباعي المراحل المدعم بالوسائط المتعددة " حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة فيما بين (١٧.٥٨ : ٣٩.١٥).
- بلغت نسب التحسن بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية في كافة مراحل تنفيذ الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية وهم على التوالي كالاتي نسبة التحسن بين في الإعداد والتخطيط للتنفيذ نسبة " ٢٧.٢٧ % "، ومرحلة تنفيذ الجزء التعليمي بالدرس " ٣١.٤٣ %"، تنفيذ الجزء التطبيقي بالدرس " ٣٦.٤٩ %"، في حين بلغت نسبة التحسن في مستوى الأداء التدريسي للطالبة/ المعلمة لتنفيذ الجزء الرئيسي ككل " ٣١.٧٦ %" ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: التوصيات:

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحثان، وفي ضوء عينة الدراسة، يتقدم الباحثان بالتوصيات الآتية:

- عقد دورات تدريبية لاعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونه على كيفية استخدام نموذج التعلم السباعي أثناء التدريس
- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام التعلم البنائي سباعي المراحل المدعم بالوسائط المتعددة في تدريس موضوعات ومراحل تعليمية مختلفة وخاصةً التعلم الجامعي.
- استخدام وتطبيق التعلم البنائي سباعي المراحل





المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد فاروق خلف (٢٠٠٦م): "فاعلية استخدام أسلوبي التعلم البنائي والمتباين على تعلم بعض المهارات الهجومية والحصائل المعرفية في كرة السلة"، بحث منشور، المؤتمر الدولي العاشر، اتجاهات حديثة في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الأردن،
٢. ايهاب طلبه (٢٠١٣م) : "فاعلية استخدام دورة التعلم البنائي المعدل في اكتساب المفاهيم العلمية وحل أنماط مختلفة من المسائل الفيزيائية وتنمية نزعات التفكير لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، بحث منشور، المجلة التربوية الكويت .
٣. حسن زيتون ، كمال زيتون (٢٠٠٣م) :التعلم والتدريس من خلال النظرية البنائية ، عالم الكتب ، القاهرة .
٤. عايش زيتون (٢٠٠٧م): النظرية البنائية وإستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
٥. عبد الرحمن السعدى، ثناء عودة (٢٠٠٦م): التربية العملية مداخلها وإستراتيجياتها، دار الكتب الحديثة، القاهرة.
٦. عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠٦م): "مقارنة فعالية نموذج التعلم البنائي والطريقة التكاملية في بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والقدرة على التفكير الابتكارى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعلم الأساسى"، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، العدد الثامن، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
٧. منتصر محمد عبد اللطيف (٢٠١٤م): "تأثير برنامج باستخدام نموذج التعلم البنائى المدعم بالحاسب الالى على جوانب تعلم مهارات كرة اليد للمبدئين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
٨. منير مرسي صادق (٢٠٠٣م): "فاعلية نموذج Seven E, s البنائي في تدريس العلوم على تنمية التحصيل وبعض مهارات سلبيات العلم لدى تالميذ الصف الثانى الاعدادى، بحث منشور، مجلة التربية العملية ، العدد 8 ، المجلد 6 ، كلية التربية - جامعة عين شمس
٩. ميلودي محمد سعد زغلول (٢٠١٥م): "تأثير استخدام نموذج ويتلي للتعلم البنائى مدعم ببرمجه تعليمية علي بعض مهارات رياضة الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا .





١٠. هبة إدريس محمد (٢٠١٤م) : "تأثير نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل المدعم بالحاسب الالى على بعض مهارات كرة السلة وتنمية التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا .

ثانياً: - المراجع الأجنبية

11. **Huang, K.; Liu, T.; Graf, S. & Lin, Y. (2008).** Embedding mobile technology to outdoor natural science learning based on the 7E learning cycle In Proceedings of World. Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications, Chesapeake, VA: AACE, 2002-2006. Institute of Graduate Institute of Learning & Instruction. National Central University Taiwan. 2, 1-34.

ثالثاً: - مراجع من شبكة الانترنت

12. https://journals.ekb.eg/article_73610.html
13. <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1053470>
14. <https://ebook.univeyes.com/251598>
15. <https://journal.uob.edu.bh/bitstream/handle/123456789/4199/10.pdf?sequence=1&isAllowed=y>
16. http://aun.aun.edu.eg/faculty_physical_education/Ajs/arabic/pAbstract.php?JP_ID=6501
17. http://srv3.eulc.edu.eg/Eulc_v5/Libraries/start.aspx?fn=ApplySearch&SearchId=38240646&frameName=&PageNo=3&PageSize=10

